

قسم التاريخ

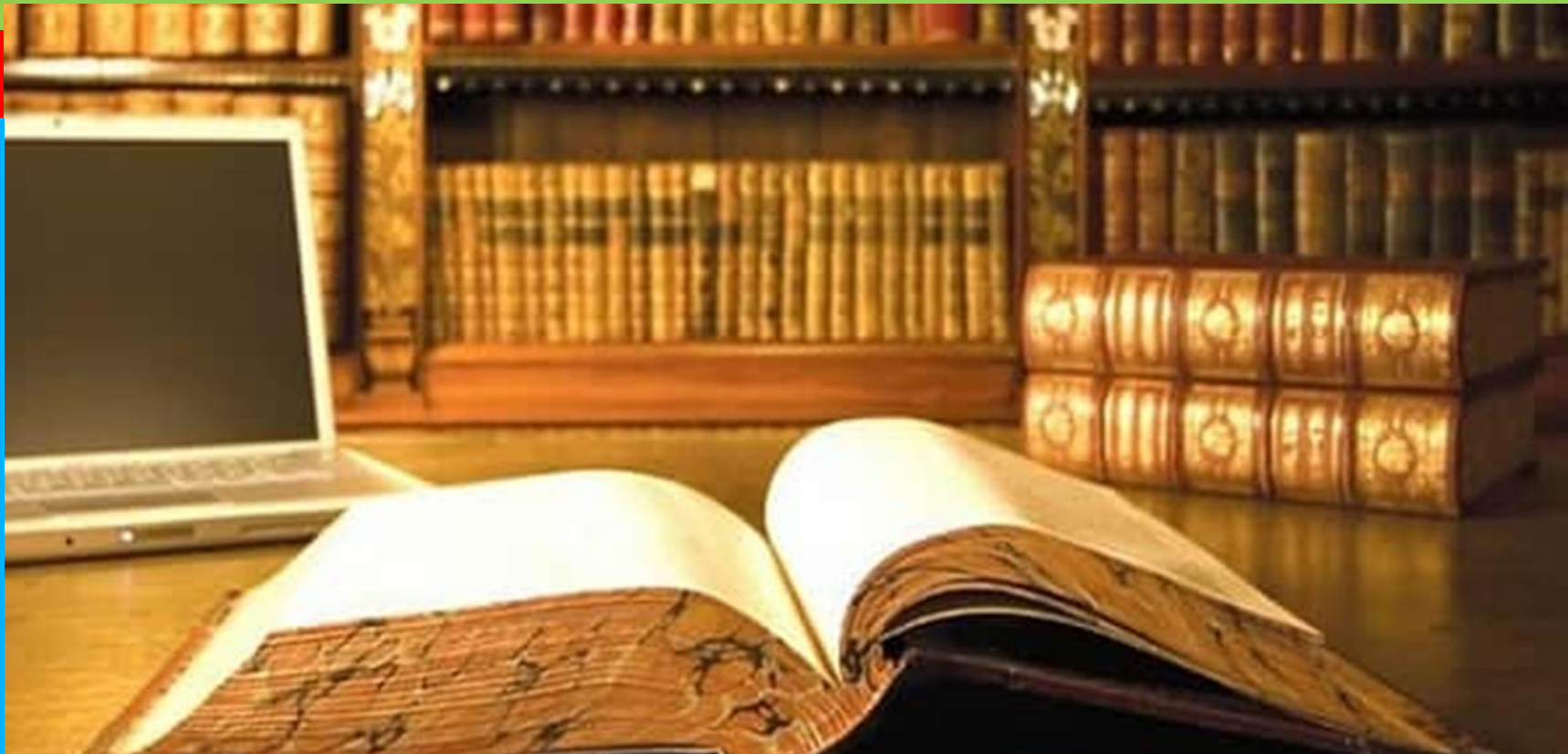
2026/2025

محاضرات في تاريخ السودان المعاصر / الفصل الدراسي السابع  
إعداد وتقديم: بروفييسور امتياز  
سيد احمد علي عثمان العقيد

جامعة النيلين

كلية الآداب

رابعة



المحاضرة الثالثة  
تاريخ السودان المعاصر

السنة الرابعة  
الفصل السابع

اليوم الأربعاء الموافق 25  
فبراير 2026م



اعلاه الموقع الخاص بي اذا اردتم المحاضرة في  
شكل pdf او من غير عرض تجلدونه هنا  
<https://alageed.com>



# المحاضرة الثالثة مدخل الى تاريخ السودان المعاصر

إعداد وتقديم: البروفيسور امتياز سيداحمد العقيد

العام الدراسي: 2025-2026



# 1. سادساً: ساليب التدريس المقترحةً

• لتحقيق مخرجات التعلم، ان يتم ذلك باستخدام الأساليب التالية:

- محاضرات نظرية منظمة لتقديم المادة التاريخية بتسلسل زمني ومنهجي.
- جماعية لتفكيك الأحداث والسياقات السياسية. وفق أحدث مناهج وطرق التدريس المواكبة

• قراءة نقدية للنصوص والمصادر الأصلية (وثائق، صحف، مذكرات).



جامعة أم القرى  
مركز الوثائق والمحفوظات

### الإطلاع على الوثائق والمحفوظات وتداولها

<b>التداول</b> هو تمكين الباحثين والدارسين من الحصول على صور من الوثائق والمحفوظات.	<b>الإطلاع</b> هو تمكين الباحثين والدارسين من قراءة الوثائق والمحفوظات المطلوبة دون الحصول على صور منها.
--	---

تقسم الوثائق والمحفوظات لأغراض الإطلاع والتداول إلى فئتين

<b>وثائق يحظر نشرها أو الإطلاع عليها أو تداولها</b> غير الموظفين المختصين أو بأمرهم لسريتها أو لاشتمالها على معلومات تخص جهات محددة أو أشخاص معينين بذاتهم، وليس من المصلحة الإطلاع عليها أو إفشاء ماتضمنته من بيانات أو معلومات ويتم الإطلاع على هذه الوثائق و المحفوظات وفقاً للشروط المحددة من قبل المركز الوطني للوثائق والمحفوظات.	<b>وثائق يجوز الإطلاع عليها وتداولها</b> وهي الوثائق التي تتعلق بموضوعات عامة غير سرية تم نشرها أو إبلاغها للجهات والأشخاص الاعتباريين أو الطبيعيين . وتتاح هذه الوثائق للباحثين والدارسين ومراكز البحث العلمي للاستفادة منها في المراتب العملية والعلمية والتوثيقية .
--	---

مثل: الأنظمة واللوائح والسياسات والخطط والبرامج والميزانيات والإحصائيات والأبحاث والدراسات والتقارير الإحصائية

مركز الوثائق والمحفوظات

مركز الوثائق والمحفوظات

### أساليب التوثيق في البحث العلمي

## □ تابع: ساليب التدريس المقترحة

- عروض تقديمية للطلبة حول شخصيات أو أحداث محورية لعبت ادواراً في تاريخ السودان والمعاصر



- بحوث فردية أو جماعية حول محاور مختارة من المقرر.

- استخدام الوسائط السمعية والبصرية (وثائقيات، خرائط، صور أرشيفية).

- ربط الأحداث التاريخية بالواقع المعاصر من خلال دراسات مقارنة.

- مناقشات تحليلية





## سابعاً: أهم المصادر والمراجع المعتمدة

### ◇ مراجع أساسية:

- - محمد سعيد القدال – تاريخ السودان الحديث
- - يوسف فضل حسن – تاريخ السودان الحديث
- - حسن أحمد إبراهيم – الحركة الإسلامية في السودان
- - أبو سليم – السودان: الثورة والاستقلال
- - عبد الله علي إبراهيم – الشوق والرصاص
- - محمد إبراهيم أبو سليم – الوثائق السودانية
- - سيد احمد العقيد – السلطان الشهيد علي دينار
- - الخليفة الشهيد عبدالله التعايشي

التعايشي



## □ مصادر أولية:

• مضابط البرلمان السوداني (1956–1989)

• صحف ومجلات سودانية: النهضة، الرأي العام، الصحافة، الميثاق، الصباح الجديد، الميدان

• مذكرات وخطب الزعماء السياسيين: إسماعيل الأزهري، الصادق المهدي، جعفر نميري

• ◊ دراسات تحليلية ومقارنة:

• - أطروحات جامعية من جامعة الخرطوم وجامعة النيلين

• مقالات محكمة في مجلة الدراسات السودانية ومجلة الآداب والعلوم الإنسانية

ابراهيم عبود اول انقلاب في السودان نوفمبر  
1958م وكان تسليم وتسلم من قبل حزب الامة



رؤوس الموضوعات الأساسية التي سيتم تناولها بايجاز:

- - سقوط الدولة المهدية وبداية الحكم الثنائي (1898-1924م)
- - الحركة الوطنية ومؤتمر الخريجين ونشأة الأحزاب (1924-1956م)
- - الاستقلال وتحديات بناء الدولة الوطنية (1956-1958م)
- - انقلاب عبود والحكم العسكري الأول (1958-1964م)
- - ثورة أكتوبر والديمقراطية الثانية (1964-1969م)
- - انقلاب مايو وتحولات نظام نميري (1969-1985م)
- - الانتفاضة الشعبية وسقوط مايو (1985م)
- - المرحلة الانتقالية حتى انقلاب 1989م

الرئيس جعفر نميري (يمين) في أندروز إيه إف بي في ماريلاند، حيث وصل في زيارة دولة إلى الولايات المتحدة  
في 21 نوفمبر 1984، قبل ستة عشر شهراً من انقلاب عام 1985

حاول جعفر النميري انقلابين ونجح في واحد ونجا من 4 انقلابات  
وأطيح به في ثورة 1985

فذلكة تاريخية لمقرر "تاريخ السودان المعاصر (1898-1989م)"

يمثل تاريخ السودان المعاصر، الممتد من سقوط الدولة المهديوية عام 1898م وحتى نهاية عهد الرئيس الاسبغ جعفر نميري في 1985م، وما تلاه من تحولات حتى عام 1989م، كل ذلك وما قبله يشكل مرحلة تأسيسية في بناء الدولة السودانية الحديثة، وتشكيل هويتها السياسية والاجتماعية والثقافية. فقد شهد السودان خلال هذه الحقبة تحولات عميقة، بدءً من الاحتلال الثنائي البريطاني-المصري، مرورًا بالحراك الوطني والاستقلال، ثم تعاقب الأنظمة المدنية والعسكرية، وصولاً إلى مرحلة ما قبل انقلاب 1989م.



اللحظات الأخيرة  
للجنرال البريطاني  
غوردون باشا قبل  
مقتله في قصر الحاكم  
العام في الخرطوم

علم السودان  
في الدولة  
المهدوية

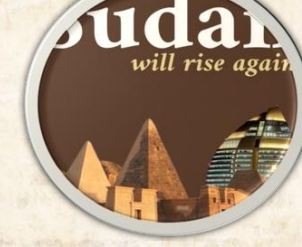


يتناول هذا المقرر أبرز المحطات التاريخية التي شكّلت مسار السودان الحديث بدءً بكيفية دخول الإسلام وقيام الممالك الإسلامية إلى الغزو الأول والثاني، كل ذلك يتم تناوله من خلال تحليل السياقات الداخلية والخارجية، واستكشاف ديناميات المقاومة الوطنية، وتطور الفكر السياسي، وتفاعل السودان بإيجابية مع محيطه الإقليمي والدولي. كما يهدف المقرر إلى فهم تعقيدات الهوية السودانية، وتحديات بناء الدولة، وتجارب الحاضر واستشراف المستقبل. من خلال فترات الحكم المتعاقبة، بما يتيح للدارس أدوات نقدية لفهم واستيعاب الأحداث في ضوء فقه وعلم الحاضر.





## • الخلفية التاريخية



السودان الحديث والمعاصر قد تم تكوينه عبر مخاض طويل وعبر حقب تاريخية متعاقبة ضاربة جذورها في التاريخ البشري

وقد سلمت كل حقبة إنجازها في هذا المجال إلى التي تليها من الناحية الثقافية والعسكرية والاجتماعية والعرقية

وقد بدأت هذه المشاوير منذ العصور القديمة فالسودان مر بمسميات متعاقبة ومختلفة ومنذ ازمان سحيقة بدأ

السودان هو الذي بدأ مشوار الحضارة الانسانية فكان نقطة البداية في العمران والزراعة والمعرفة والفلك والعلوم بلامنازع

ومركز انطلاق المعارف الانسانية ومنطلق النوع البشري فهو اصل الحضارة واصل النوع البشري ومن خلال الفيديو الاتي ستستمعون الى الخبر اليقين



السيد علي الميرغني (1873-1968 م ابن محمد عثمان بن الحسن  
الملقب بابي جلابية بن محمد عثمان الكبير

السيد عبدالرحمن المهدي القصر الجمهوري لحظة رفع العلم السوداني في 1/1/1956



السيد عبدالرحمن المهدي عبدالرحمن محمد أحمد المهدي (غرة شوال 1302هـ/ 13 يوليو 1885م - 24 مارس 1959م) زعيم سوداني خلف أبيه في زعامة الأنصار. بتشجيع من اللورد كرومر أنشأ حزب الأمة السوداني الذي نادى بالولاء المطلق للتاج البريطاني كبديل لوحدة وادي النيل صورة في منزله





## □ الخلفية التاريخية

السودان الحديث والمعاصر قد تم تكوينه عبر مخاض طويل وعبر حقبة تاريخية متعاقبة ضاربة جذورها في التاريخ البشري وقد سلمت كل حقبة إنجازها في هذا المجال إلى التي تليها من الناحية الثقافية والعسكرية والاجتماعية والعرقية . وقد بدأت هذه المشاوير منذ العصور القديمة فالسودان مر بمسلمات متعاقبة ومختلفة ومنذ ازمان سحيقة بدأ مشوار الحضارة الانسانية فكان نقطة البداية في العمران والزراعة والمعرفة والفلك والعلوم بلامنازع ومركز انطلاق المعارف الانسانية ومنطلق النوع البشري فهو اصل الحضارة واصل النوع البشري ومن خلال الفيديو الاتي ستستمعون الى الخبر اليقين

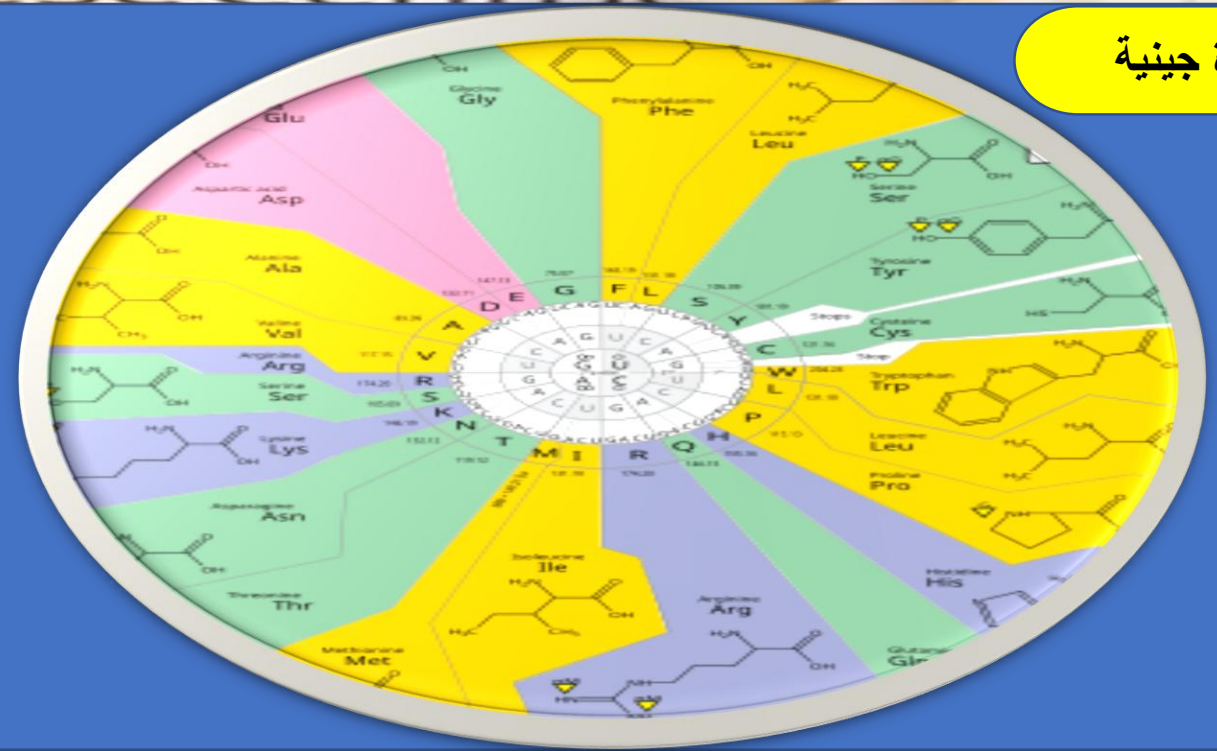


عندما يتحدث علماء الجينات والوراثة عن السودان فقولهم الفصل في ان السودان هو اصل النوع البشري وفقا لافادة معهد البيانات بجامعة اوكسفورد في ديسمبر 2022م ونشرت ذلك قناة العربية واجرت مقابلة مع كل من عالم واستاذ علم الجينات القطري د المطيري ومقابلة صوتية مع



عالمة الجينات السعودية الدكتورة  
نورا العنزي في ديسمبر 2022  
مؤكدة ما اورده معهد البيانات التابع  
لجامعة اوكسفورد 22 ديسمبر  
2022م بل ادلت بافادات اخرى

شيفرة جينية





## نظرية بناء الاهرامات اختراع وابداع سوداني

تظرية بناء الاهرامات تمت وفق مخطط هندسي ورياضي وفلكي متفرد انطلقت هذه النظرية من السودان وتم حديثا في مؤتمر عقد في نيويورك قبل بضع سنوات الكشف بأن كل هذه الاهرامات على مستوى العالم تقع في خط ذبذبة واحد وانها كلها تم بناؤها وفق خيار فلكي ورياضي وهندسي دقيق فهي لا تتعرض للزلازل ولا الفيضانات . وهذه الاهرامات السودانية قد تم وسرق مكنوزاتها بناء على المعلومات التاريخية التي تعرفها اوروبا عنا وعن تاريخنا ونجهلها نحن وهي ذات الاهرامات الاثرية التي اثبتت ما سيقوله بروفيسور ديتريش فايلد دنغ في الفيديو التالي خلال العقود الاخيرة الماضية نماذج من الاهرامات السودانية التي اعتدى عليها جوزيبي فرليني في النصف الاول من القرن التاسع عشر



هذا احد الفيوهين الذين اشرنا الى رابطيهما في الشريحة السابقة وهذان الرابطان اوردهما لكم هاهنا للمرة الثانية للمزيد من الاطلاع والمعرفة.

بروفيسور ديتريش فايلد دينغ هو استاذ التاريخ القديم ومتخصص على وجه التحديد في المصريات وتاريخ السودان القديم وهو عالم الاثار والمدير الاسبق لمتحفي برلين وميونخ وقد امضى في السودان عشرات السنين في التنقيب في النقة والمصورات

<https://www.youtube.com/watch?v=w1Wzb5c22Rc&t=310s>

<https://www.youtube.com/watch?v=ax9P9VtkdaQ&t=4s>

وللتوسع ولمعرفة المزيد راجع الفيديوهات التي تناقش هذا الموضوع  
باستفاضة قناتي على اليوتيوب فيما يتصل بهذا الموضوع بان تكتب في  
اليوتيوب : بروف سيداحمد العقيد

<https://www.youtube.com/watch?v=w1Wzb5c22Rc&t=310>

او زيارة موقعي مباشرة .[alageed.com](http://alageed.com)

من خلال هاتين الحلقةين يتأكد لك ما قلته لكم بان كل الحضارات التي قامت على وجه الارض هي صدى للحضارة السودانية وفرع منها ومنه انداح النوع البشري واللسان اللغوي والاقدار المعرفية. حيث شارك كل مشوار بقدر وافر في صنع الإطار الحضاري العام البشري فكل الاجناس البشرية تنتمي الى السودان ولا ينتمي لها، وحين إنداحت الدعوة الإسلامية واحتضن السودان عبر بواباته الشمالية والشمالية الغربية والشرقية والشرقية الجنوبية الهجرات العربية والإسلامية منذ زمن مبكر جداً في تاريخ العرب والإسلام كان ذلك طبيعياً لان السودان هو ارض الانبياء والرسالات السماوية منذ ادم عليه السلام وادريس وابراهيم وموسى

## اول منطقة عرفها وعرفت الاسلام بعد مكة هي السودان الحالي قبل المدينة المنورة

ولقد دخل الإسلام هذه البلاد سلمياً ولم يدخله عن طريق سيف والقتال والغلبة وذلك قبل ان يصل الى المدينة المنورة و بهذا التقرير نريد ان ننفي تحجير التاريخ بان الهجرة الاولى والثانية كانت الى غير السودان الحالي . فالثابت ان الهجرة الاولى والثانية كانت الى السودان الحالي ونتيجة هذا السبق والنهج السلمي فقد حدث التمازج الثقافي والعرقى والديني بصورة سلمية حيث تمخض عن ذلك بروز كيانات عربية وإسلامية عريضة شكل قيامها مناطق مفصلية في تاريخ السودان الحديث والمعاصر . وهي تعتبر من أكثر المناطق إستهدافاً من قبل القوى الخارجية عالمياً ومحلياً وإقليمياً

قسم التاريخ  
2026/2025

محاضرات في تاريخ السودان المعاصر / الفصل السابع  
إعداد وتقديم : بروفييسور امتياز  
سيد احمد علي عثمان العقيد

جامعة النيلين  
كلية الآداب  
رابعة



المحاضرة الرابعة  
تاريخ السودان  
المعاصر

اليوم الأربعاء  
الموافق 4/3/2026

السنة الرابعة  
الفصل السابع

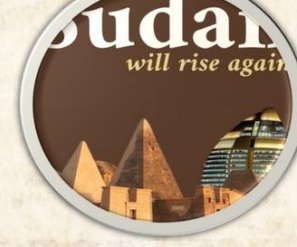
علاء الموقع الخاص بي اذا اردتم المحاضرة في  
شكل Pdf او من غير عرض تجلدونه هنا  
<https://alageed.com>

بهذا الفيديو نبدأ محاضرتنا اليوم وطبيبة مصرية ومتخصصة في علم الجينات وبالصوت العالي تفاجئ الحضور وبشجاعة وبجرأة في لجنة الحوار المجتمعي ومن داخل مصر والتي تعقد جلسة لمثلي النوبة لسماع مقترحاتهم حول الدستور المصري الجديد فاذا بها تأخذ فرصة و تقول الحقيقة المجردة وتؤكد على ان الابحاث العلمية في ميدان الآثار تثبت على ان السودان هو اصل الحضارة والحضارات ، والابحاث الجينية والوراثية تثبت على ان السودان هو اصل النوع البشري وان هناك جهات تعمل بمنهجية وبدراية واقتدار وكفاءة على غمط الحقيقة وطمس هذه الحقائق عمداً حدتها ونحن في سبات عميق وما زال بعض الاكاديميين يقتاتون على معلومات اكل الدهر وشرب ويلقنونها طلابنا ترسيخا لاستراتيجية ومنهجية التجهيل وطمس معالم تاريخ السودان التي اسس لها الاحتلال



للاسف نحن غافلون وغارقون في فئان قهوة في خلافات بين سياسيين وجمهوريين وطائفيين وعملاء ومرترقة من اجل المناصب والحكم وحقوقنا التاريخية تطمس وتخفى عنا بمنهجية وترصد وبجهل مدقع

من خلال العرض السابق لهذه الفيديوهات وغيرها كثير وهناك مقالات وكتب ومنشورات اردت بذلك ان احدث لكم عصفاً ذهنياً لا سيما واتم الازهار المتفتحة لحمل امانة اعادة قراءة التاريخ بعيدا عن التهريج السياسي والتكلس الذهني الاكاديمي الموروث من اجل الحفاظ على الوظيفة . وكما حدث الان من استهداف لمفاصل السودان التاريخية والثقافية والمناطقية فقد استهدف تاريخ السودان القديم وطمست معالمه والطمس الان يتم من خلال استهداف المتحف القومي ودار الوثائق ومكتبات الجامعات وبيوت المواطنين التي كان الهدف من استهدافها الانسان السوداني باعتباره عنصراً اصيلاً ورقماً صعباً يصعب مراسه، كما اشار الى ذلك ثيودور الصقلي واصفاً السودانيين بانهم الاوتوكتونس . والغرب يعرف هذه الحقيقة من خلال المخطوطات اليونانية الموجودة بمتاحفهم فلذلك يراد القضاء عليه الحرب العالمية التي شاركت فيها معظم دول العالم بعض من فوق الطاولة والاخر من تحت الطاولة



## سلطنة دارفور احدى الاثافي الثلاث التي شكلت هوية السودان

نتيجة وجود هذه السلطنة منذ فترة مبكرة منذ قيامها 1400م فقد تشكلت بموجب قيامها ثقافة وفكر وأعراف المنطقة التي شملتها سلطنة الفور والتي شكلت بحق وحقيقة بوتقة انصهار عرقي وثقافي وديني واجتماعي عربي وزنجي متفرد، وهي فكرة صائبة في ظروف السودان الثقافية والاثنية والعرقية والقبلية والجهوية ومدعاة للتنافس الحر بين اقاليم في ميدان البناء النهضوي للامة السودانية





التنوع العرقي والاثني



## □ سلطنة دارفور احدى الاثافي الثلاث التي شكلت هوية السودان

نتيجة وجود هذه السلطنة منذ فترة مبكرة منذ قيامها 1400م فقد تشكلت بموجب قيامها ثقافة وفكر وأعراف المنطقة التي شملتها سلطنة الفور والتي شكلت بحق وحقيقة بوتقة انصهار عرقي وثقافي وديني واجتماعي عربي وزنجي متفرد وتلتها سلطنة سنار الإسلامية ، وهي التالية بكل المقاييس قد عكست قمة روح التعاون والأخاء بين العنصرين العربي والزنجي وإمكانية إحداث طفرة أخلاقية واجتماعية وسياسية ودينية وعدلية ، وعبرت عن اتعمق الرابطة بين العنصرين الزنجي والعربي ولأول مرة أوجدت فكرة الاتحاد الفدرالي ، وهي فكرة صائبة في ظروف السودان الثقافية والاثنية والعرقية والقبلية والجهوية ومدعاة للتنافس الحر بين اقاليم في ميدان البناء النهضوي للامة السودانية



دارفور والحق المر الماضي - الحاضر - المستقبل دراسة  
سياسية تحليلية من منظور تاريخي

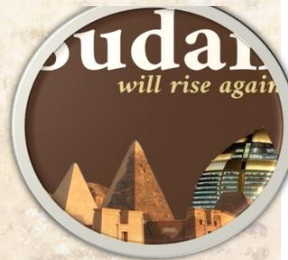
سعيد أحمد علي عثمان العقيد

[https://www.noor-](https://www.noor-book.com/book/review/368349)

[book.com/book/review/368349](https://www.noor-book.com/book/review/368349)



خريطة  
سلطنة  
دارفور عام  
1914م

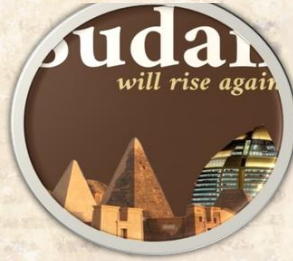


من خلال اعادة قراءة تاريخ سلطنة سنار ومن المقارنة اعلاه يتضح لنا بجلاء تميز نظام الحكم فيها بعدة مميزات .

أولاً: الفصل بين السلطات (بالمفهوم التقليدي)

كان السلطان يتمتع بسلطة تنفيذية عليا، لكنه فوّض القضاء إلى علماء مستقلين، يُعرفون بـ"قضاة الإسلام"، وكانوا ينظرون في القضايا الشرعية دون تدخل مباشر من السلطان او اي سلطة تنفيذية

- هذا التفويض يُعد شكلاً من أشكال الفصل بين السلطة التنفيذية والقضائية، قبل ان تعرفه اوروبا خاصة أن القاضي كان يُنتدب من العلماء وليس من رجال البلاط. حتى لا يقع تحت تاثير السلطة التنفيذية وهذا سبق حضاري حينها الغرب من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه لم يكن يحلم بذلك النظام الحضاري

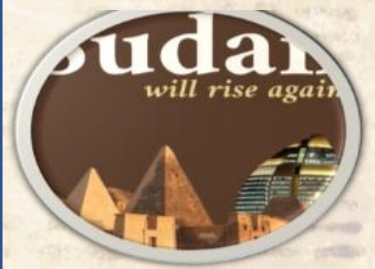




ثانيًا: النظام الفيدرالي أو الكونفدرالي

سلطنة سنار كانت كونفدرالية لقبائل وسلطنات محلية، مثل الفونج والعدلاب، وكان لكل إقليم نوع من الحكم الذاتي تحت مظلة السلطنة.

هذا التوزيع للسلطة الإقليمية يُشبه إلى حد كبير النظام الفيدرالي، حيث تحتفظ المناطق بسلطات محلية بينما تعترف بالسلطة المركزية في سنار. وهذا في حد ذاته يعد سبقاً تاريخياً وحضارياً وسياسياً متقدماً على كل الانظمة المعروفة يومها. وفي ميدان اعادة قراءة التاريخ يمكن للمفكرين والساسة السودانيين ان يصلوا الى استلهام نماذج من خلال هذا السياق التاريخي المبرر يخلصون منها الى تبني مشروع حضاري نهضوي للامة





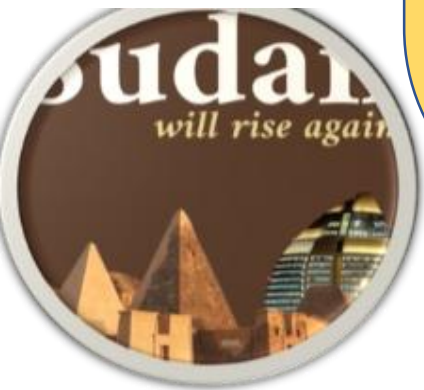
## ثالثًا: النظام العدلي المتميز

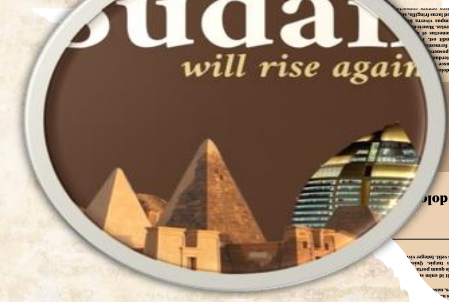
■ - اعتمدت السلطنة على المذهب المالكي في قانون القضاء، والشريعة دستور الدولة وطبقت أحكامهما بدقة في المحاكم الشرعية.

■ وُجدت محكمة عليا في سنار ومحاكم صغرى في الأقاليم، مما يدل على وجود تدرج قضائي وتنظيم هرمي واضح. وال Sultan يحضر الحكم ولكن من وراء ستار وكذا القاضي امعانا في تحقيق العدالة



القضاة كانوا مستقلين علمياً وعملياً، ويُنتدبون من العلماء،  
مما عزز من نزاهة القضاء. وتميزت المحاكم باتباع نظام  
منفرد في التقاضي حيث نلاحظ ان القاضي يجلس في  
مجلس القضاء خلف حاجز يسمع من ورائه الشكوى و لا  
يرى المتهم وفي المحكمة العليا ايضا يكون السطان في مجلس  
مستقل ويسمع الشكوى ولا يرى المتهم حتى لا يؤثر في مجرى  
الحكم وكلاهما يستمع الى المتهم ويصدر القاضي حكمه  
ويتشاوران من غير معرفة المدعي او المدعى عليه





## 📖 خلاصة أكاديمية:

سلطنة سنار لم تكن دولة دستورية بالمعنى الحديث، لكنها طورت نموذجًا إداريًا وقضائيًا متقدمًا، قبل ان يعرف العالم الغربي ذلك ومن خلال اعادة قراءة التاريخ يُمكن اعتباره نواة سودانية مبكرة لمفاهيم:

الفصل بين السلطات، التي طبقتها السودان قبل العالم

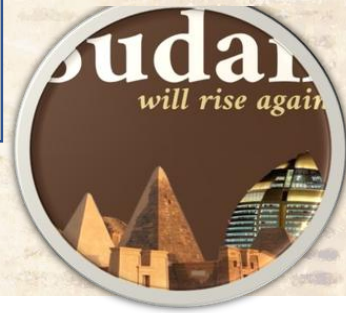
الفيدرالية الإدارية، التي عرفها في فترة مبكرة

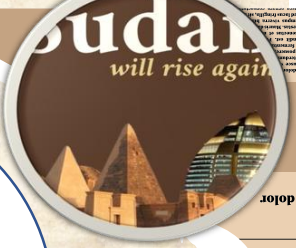
استقلال القضاء.. الذي تفوق فيه على كل الانظمة





هذا النموذج السناري السوداني الخالص يستحق إعادة قراءته بغية إعادة الاعتبار للشخصية السودانية الاصلية المبدعة والمعطاءة وابرار دورها الانساني والحضاري والثقافي في التاريخ البشري . ولا يتأتى ذلك الا من خلال اعادة قراءة تاريخ السودان . ومن خلال الدراسات المقارنة، خاصة في ظل تجاهل كثير من الباحثين الغربيين والسودانيين لهذا الإرث الإفريقي الإسلامي وهذا يقع ضمن مفهوم وفلسفة ومنهج اعادة قراءة التاريخ باعين وبفكر وباقلام وبرؤية واستراتيجية سودانية واعية .





ويلاحظ ان فكرة الاتحاد الفيدرالي وهي ذات الفكرة التي ظل الجنوبيون يطرحونها منذ مؤتمر جوبا 1947م ، بيد أن قصر النظر لدى القيادات السياسية ذات الأفق الضيق والشغل الاستخباراتي البريطاني الممنهج الذي لم يكن من استراتيجيته ان ينعم السودان بسلام بعد رحيلهم عنه كل ذلك حال دون تحقيق ذلك الأمر في ذلك الوقت ، مما عرض البلاد لهزات كانت في غنى عنها لولم تتدخل الاستخبارات بدهاء مفسدة اي اتجاه لحرية الحركة والتفكير ولو ملكت قيادات الأحزاب التقليدية الوعي الكافي والقراءة الحديثة الصحيحة للخارطة السياسية والثقافية وتعاطت مع مفردات الواقع بايجابية

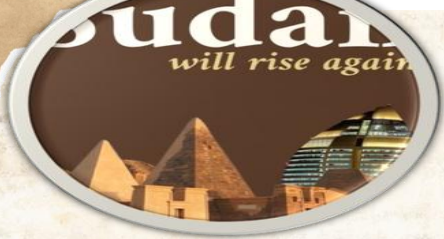


قسم التاريخ  
2026/2025

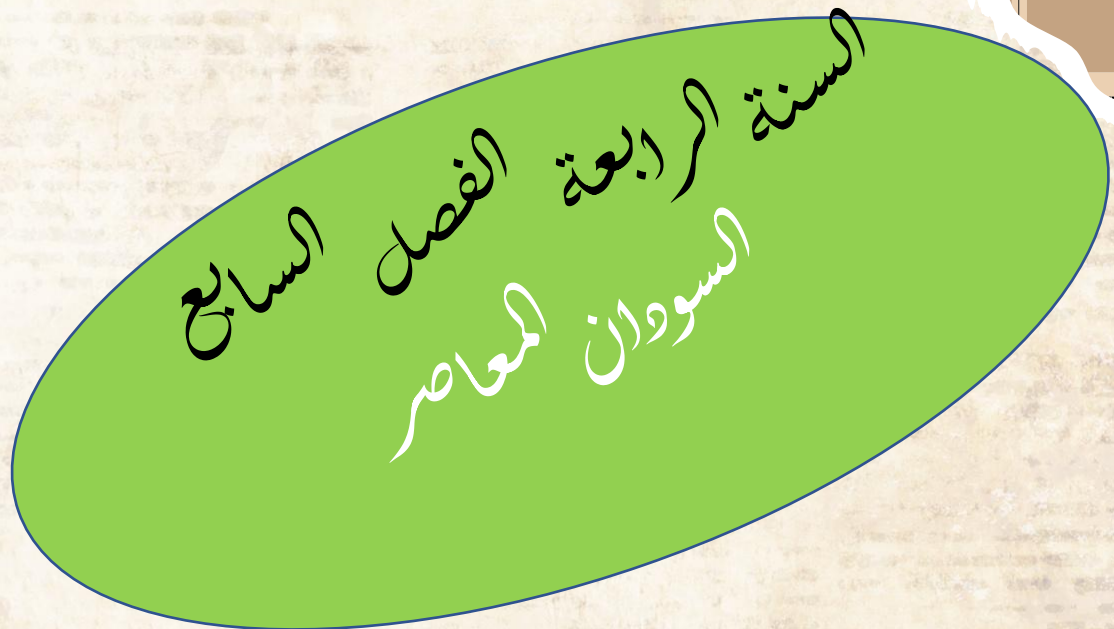
محاضرات في تاريخ السودان المعاصر / الفصل السابع  
إعداد وتقديم : بروفييسور امتياز  
سيد احمد علي عثمان العقيد

جامعة النيلين  
كلية الآداب  
رابعة





المحاضرة  
الخامسة الاربعاء  
الموافق  
11/4/2036



السنة الرابعة الفصل السابع  
السودان المعاصر



<https://alageed.com>

اعلاه الموقع الخاص بي اذا اردتم  
المحاضرة في شكل pdf أو من غير  
عرض تجدونه هنا





مقاطعات السودان الإنجليزي  
المصري عام 1948

هذا بالرغم من ان مؤتمراً جوباً لم يشارك المشتركون في عمل  
اجندته ولا يعلمون عنها شيئاً او التحكم في مداولاته او توقع  
نتائجها فقد كان كله من الالف الى الياء من اعداد السكرتير  
الانجليزي الاداري وشغل الاستخبارات البريطانية والحاضرون  
لم يتجاوز قدرهم قدر الكورس في فرقة غنائية . وقد صرح  
بذلك السكرتير الاداري الذي قام بالتحضير للمؤتمر وكتابة  
اجندته والتحكم في المداولات اثناء النقاش وهو الذي قام  
بصياغة نتائج المؤتمر وفق رؤية دولة الاحتلال وليس وفق رغبة  
المشاركين





من خلال هاتين الخريطين المزورتين واللتان تم نشرهما على نطاق واسع وتم اعتمادهما في المناهج الدراسية المنشرة وفي الانترنت بغية احداث غسيل دماغ للاجيال الناشئة وتغييب وعيهم بحقهم في كل من حلايب وشلاتين فهكذا تزور الجغرافيا كما يزور التاريخ لاحظوا في الخريطة اليمنى ان الخط هو عبارة عن نقاط في مديرية البحر الاحمر وفي الخريطة على الشمال العكس



خرائط السودان الاصلية التي تحاول دول الاقليم اخفاءها وطمسها على ذات القدر الذي تحاول به اخفاء تاريخ السودان ففي الجنوب ابي وفي الجنوب الشرقي الفشة وفي الشمال شلاتين وحلايب





وقد دامت سلطة سنار بفصلها للسلطات وحكمها الفيدرالي واقامتها للعدل بين الرعية مدة سبعة عشر عاماً بعد الثلاثمائة وكان قيامها كما تعلمون في بداية القرن السادس عشر الميلادي 1505م . وهي فترة ليست بالقصيرة بكل المقاييس . وكما ذكرنا في المحاضرة السابقة فقد تشكلت تلك السلطنة نتيجة اتحاد فريد بين العنصر العربي والزنجي ، وقد تمددت هذه السلطنة في جنوب النيل الأزرق وأواسط وشمال السودان وغربه . وكانت لها سلطة على شرق السودان أيضاً .



والمنطقة المفصلية الثالثة هي منطقة جبال النوبة وهي أيضاً منطقة مفصلية وأضحت في السودان المعاصر إحدى المناطق الثلاث المستهدفة بالفرقة والخروج على وحدة البلاد وهي منطقة ثقلي ، وقد قامت في هذه المنطقة سلطنة إسلامية لمدة تزيد على القرنين من الزمان، وقد قامت على يد عنصر جعلي من شمال السودان





مما يؤكد على قوة الترابط وانعدام وجود التعويق الداخلي القائم على عنصر التفرقة الأثنية التي يحاول الإحتلال واعوانه منذ أزمان بذرها بين أبناء الوطن الواحد ليجدله موضع قدم استغلالاً لمقدرات البلاد وإمكاناتها المادية والبشرية ونهبها ليحقق أهدافه الإستراتيجية . بمثل ما تحقق له الان نتيجة جهل بتاريخنا وغفلة وعمالة وارتزاق واستقطاب





الحكم العثماني المصري 1821-  
1885م الذي اوجده الالباني  
محمد على باشا





لوحة لمحمد علي باشا، بريشة السير دايفيد ولكي

وقد استمر هذا الوضع إلى بداية القرن التاسع عشر الميلادي هذا فضلاً عن عشرات المشيخات الأخرى و إمارات البجة وظل الوضع مستقراً إلى مجيء الالباني محمد علي باشا الذي اقام حكماً عثمانياً مصرياً في السودان ،. ولعل مما يُحمد للحكم العثماني المصري والإدارة العثمانية المصرية للسودان إن هذه البلاد لم يتم توحيدها إدارياً وسياسياً وتنظيماً إلا بعد قدوم هذه الإدارة ، إذ لا يخفى أن كثيراً من النظم الإدارية وتقسيم البلاد ونظامها القضائي إلى يومنا هذا قد تأثر كثيراً بإدارة الدولة العثمانية المصرية. بالرغم من مساوئها وفساد اداراتها التي اوصلت الشعب الى مرحلة الثورة عليها وخلعها

وما ينبغي تقريره أن السودان العثماني المصري كان  
أوسع مدى من السودان البريطاني المصري . ففي  
فترة السودان المصري كان السودان أكثر امتداداً  
واتساعاً حيث كان يشمل منطقة البحيرات العظمى  
وأوغندا تحديداً .



خريطة  
السودان  
الاصلية  
وحده  
مع دول  
الجوار





المؤامرة الكبرى على  
السودان مستمرة !!

هذه خريطة السودان ودول  
الجوار ومنطقة البحيرات ومن  
هم المستفيدون من انفصال  
الجنوب والبقية تأتي الى الان

ولقد نجحت الإدارة العثمانية المصرية في دعم مسار العمل الدعوي والثقافي والإداري والتنظيمي والتنموي في البلاد ، حيث أنشئت المدارس وازداد ارتباط السودان بمؤسسات مصر مثل الأزهر الشريف ، كما ازداد نشاط الكنيسة القبطية المصرية في السودان . وهي بصورة أو أخرى لا تخرج عن إطار المسار العربي الاسلامي في البلاد و العمل على نشر اللغة العربية

بيد أن هذا العمل لم يجد الفرصة الكافية لعدة أسباب . ذلك لأن هذا التحرك العثماني المصري لم يكن غائباً عن اللعبة الدولية يومئذٍ . والسودان كما تعلمون كان مصطلحاً غير منضبط في كتب الأقدمين، إذ كان يشمل كل المنطقة الواقعة جنوب الصحراء في إمتداد هلامي نحو الجنوب والشرق والغرب. والسودان المعني بهذه الدراسة الآن فهو السودان الشرقي. او سودان وادي النيل

ونتيجة تطاول الزمن وبعد المركز عن السودان الواسع الشاسع وفساد الجهاز الاداري نتيجة ضعف الرقابة المركزية وصعوبة المواصلات ونقل الاخبار والازمات المالية وعجز الحكومة المركزية بالايفاء بالتزاماتها المالية ازاء الجنود وجيشها بالسودان لجأت الادارات المحلية والجنود الى فرض ضرائب باهظة على الرؤس وعلى الاراضي والاشجار وعوائد الزراعة وعلى المواطن فتم هجر المساكن والمزارع وفي ظل هذه الظروف المتفاقمة انتشر الفساد الاخلاقي فضاق بها الشعب ذرعا واصبحت الظروف مهيأ لثورة تفتقد الى راس وقيادة فبرز خلال تلك الفترة محمد احمد بن عبدالله المهدي الذي قاد ثورة شعبية وطنية خالصة وتمكن بكفاءة ومهنية واقتدار ان تنجح الثورة نجاحا منقطع وسارت باخباره الركبان واختلع جذور الحكم العثماني المصري من البلاد



رسم شائع لمحمد أحمد المهدي

البلاد وانفردت المهدوية في ظرف بالغ التعقيد بحكم البلاد حكماً وطنياً خالصاً هذا في الوقت كانت أوروبا تشحذ مدياتها وتسلسل سيوفها وتتاهب للانتقاض على القارة الافريقية لنهب ثرواتها وسرقة خيراتها واستعباد انسانها داخل قارته ، وكان ذلك بعد ان قامت القوى الاوروبية الفاعلة في الساحة الدولية يومئذ بشرعنة تحركها بالتوقيع على اتفاقية مؤتمر برلين نوفمبر 1884 – فبراير 1885م والذي منح الدول الاوروبية المشاركة في ذلك المؤتمر حق احتلال اي جزء من افريقيا بمجرد ان تدخل الدولة المعنية ارضاً افريقية وترفع علمها عليه . ولهذا فلم تنعم الدولة المهدوية بالامن والسلام والتنمية والتعمير والاستقرار طوال فترتها ولم تستطع ان تاخذ انفاسها من حرب الى حرب الى ان تم غزوها واحتلال السودان بواسطة الغزو الانجليزي المصري الذي سمي زوراً بالفتح الانجليزي المصري تجييراً للحقيقة التاريخية وتزويراً للتاريخ